

المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب يعقد في ١٥ الجاري

## المصري يفي ووصول «المؤتمر الدولي» الى طريق مسدود

○ نؤيد سحب الاساطيل من الخليج اذا توقفت تهديدات ايران  
○ طلب الكويت رفع العلم الأمريكي على ناقلاتها.. حل ذكي

كتبت رباب منكو :

العربي لحماية ناقلات النفط من الهجمات الإيرانية قال السيد المصري : « ان الأردن لا يرحب من حيث المبدأ بوجود أي أسطول حربي او قوة اجنبية في المياه العربية، إلا ان التصرفات الإيرانية خلقت مبرراً لهذا التواجد ».

ومن ناحية أخرى، وصف وزير الخارجية طلب الكويت برفع العلم الأمريكي على ناقلاتها حماية لها من الضربات الإيرانية بأنه « حل ذكي يعمل على استمرار شريان الحياة بالنسبة إليها ».

وحدد السيد المصري الموقف الأردني ازاء المقترحات السوفياتية

لانتهاء تواجد الاساطيل الحربية في الخليج بأنه « يؤيد سحب كافة الاساطيل الحربية من مياه الخليج العربي في حال توقف ايران عن تهديدها لناقلات النفط.

وعن وجود احتمالات تورط اطراف اخرى في احداث مكة المكرمة الاخيرة في نهاية تموز الماضي التي اسفرت عن مئات القتلى والاف الجرحى استبعد وزير الخارجية ان تكون هناك اطراف اخرى قد شاركت الايرانيين في هذه العملية وقال : « ان حادث الحرم الشريف عملية إيرانية بحثة ومدبرة من قبل طهران، كما ان جميع الدلائل والتقارير السعودية تشير الى عدم وجود ضلع لاطراف اخرى داخل الأراضي السعودية في هذه العملية ».

وحول توجيه تونس الدعوة



وفيما اذا طرأ اي تقدم في مجال المصالحة بين سوريا والعراق قال : « ان دور الأردن يلاقى « التقدم والتقدير » الا انه اشار الى ان هذا التقدم ليس بمقدار الجهد المبذول، وعن ماهية الدور الذي يلعبه الأردن بين البلدين قال : « ان الاتصالات الأردنية هدفها تقريب وجهات النظر وتحديد مواطن الخلاف والتغلب عليها، وان الطرفين يتبعان مبدأ الدبلوماسية الهادئة والسرية، ولذا فان الحديث عن التفاصيل يتناقض مع هذه السياسة ».

وفي هذا المجال، اشار الى ان الدور الأردني سيكون ذا أهمية أكبر في المستقبل مؤكدا انه في ضوء الوضع الخطير في المنطقة قد تدفع الاحداث القادمة العلاقات بين

« بالحيداد » وان الاتصالات السياسية بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية « موجودة » الا انها ليست « كثيفة ».

وعن تصريحات بعض اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية التي مفادها ان المنظمة قد تدخل في الحل السلمي منفردة مع اسرائيل اكد السيد المصري « ان منظمة التحرير الفلسطينية نفسها قد نفت هذه التصريحات وان تصرفات واقتوال مسؤولي المنظمة لا تدل على انها ترغب السير في هذا الاتجاه، وان حل القضية الفلسطينية يجب ان يكون ضمن اطار عربي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بشكل رئيسي لا ان تنفرد بالحل ».

وبالنسبة لموقف المنظمة حاليا من تشكيل وفد أردني - فلسطيني مشترك للمشاركة في المؤتمر الدولي قال وزير الخارجية : « ان مبدأ الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك ليس مرفوضاً من قبل منظمة التحرير الفلسطينية » واعتبر موقف المنظمة ازاءه « غامضاً بعض الشيء ».

ومن جهة اخرى، اشار وزير الخارجية الى بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد الغاء اتفاق عمان بأنه اعلن عن تمسك المنظمة بمبادئ اتفاق عمان وان قرارات المجلس الفلسطيني لم تشر الى « وفد مستقل » بل الى المشاركة في المؤتمر الدولي على « مستوى متكافئ » مع باقي الاطراف.

نفى السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان يكون المؤتمر الدولي لحل أزمة الشرق الاوسط قد وصل الى طريق مسدود كما نفى ان تكون هناك بدائل عملية مطروحة تقوم محل المؤتمر الدولي، ووصف هذه البدائل بانها ( بدائل نظرية ) على الساحة السياسية.

واضاف في حديث خاص ادلى به لـ « الرأي » : ان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد للوصول الى التسوية السلمية في ضوء الاعتبارات السياسية والدولية داخل المنطقة وخارجها.

وعلى ضوء الرفض الشديد الذي يواجهه المؤتمر داخل الحكومة الاسرائيلية من قبل اسحق شامير رئيس الوزراء وعلى ضوء معطيات الساحة السياسية بالنسبة لظروف عقد المؤتمر الدولي من ناحية الجانب الأمريكي اكد السيد المصري « انه كلما تأخر موعد عقد المؤتمر الدولي كلما تعقدت الامور وان فرصة عقده قبل نهاية العام قد تحظى بالنجاح في حال زوال الرفض الاسرائيلي الذي يعتبر العقبة الاساسية امام عقده » و اشار الى ان فكرة عقد المؤتمر الدولي حظيت بتأييد على المستوى الدولي وداخل اسرائيل ووصف زيارة مبعوث وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز الاخيرة تشارلز هيل الى اسرائيل بانها « تقدم من قبل الجانب الأمريكي في محاولة اقناع